حرف الظاء

ظِلْف: «ع» المذكور من الأظلاف ظِلف الماعز، وظلف الجاموس، وظلف الأيايل. وقد ذكر كلّ واحد منها مع حيوانه في موضعه من الكتاب. «ج» ظِلف الماعز: بارد يابس، في الدرجة الثالثة. ينفع داءَ الثعلب إذا طُلي برماده مع الخلّ.

ظَيَّان: «ع» هو الياسمين البريّ المُرْعِف شَمًّا. وهو نبات ينبت في البراريّ ورؤوس التلال الرطبة، وكأنه ضرب من اللَّبلاب، ويلتفّ بعضه ببعض، وله زهر ياسمينيّ الشكل، وورقه صغير. وورقه شبيه بورق النوع الكبير من القُسوس، إلا أنه أصلب بكثير، وله على أغصانه شوك شبيه بشوك الورد، وكثيراً ما ينبت مع العُلَّيق أبداً لا يفارقه، وله أصل أسود طويل، يتشعب منه شعب دقاق، وليس بين أحد من أهل الأندلس خلاف بأنه هو الخَرْبق الأسود؛ وذلك أن كلّ ما ينسب إلى الخَرْبَق من الإسهال وعامّة المنافع، هي موجودة في عروق هذا النبات، وحرارته تزيد على حرارة الخَرْبق الأسود. ويقال: إنه حارّ يابس في الدرجة الرابعة، إذا وضع على الجسم أحرقه، وفعل فيه ما يفعل الشَّيطرَج، وإذا سُحِق مع لبن عِلْك وضُمِد به البَهَق الأبيض والأسود أذهبه ونقاه؛ وإذا سحق بالخلّ فعل ذلك، إلا أنه لا يترك حيناً، وإذا ضمد به عِرْق النَّسا قرّح العضو، وفعل فيه كفعل النار، وينفع منه نفعاً بليغاً؛ وإذا سعط به بوزن حبة مدوفاً بدهن بنفسج، نفع من الشقيقة الباردة، وإذا طبخ منه أوقية في رطل ماء إلى أن ينقص نصف الماء، ثم صُفي ووضع عليه وزنه سكراً، وصنع منه شراب، كان أبلغ الأدوية في إذهاب البُهْر والتضايق والسُّعال المزمن، وإذا ركب منه دُهن نفع من الفالِج والاسترخاء. وإذا سحق بخلّ وحُكّ به على موضع داء الثعلب حتى يَدْمَى، نفع من ذلك بحكّة واحدة. وفي ورقه حَرافة، حتى إنها تقرّح اللسان. وقوّته محرقة تكشط الجلد.